المشهورة عنه في كتب المغاربة انتهى فتحصل انه اختلف في
بطن عرنة على ثلاثة اقوال قيل انه من الحرم وقيل من عرفة
وقيل وادي بين الحرم وعرفة وفي صحة الوقوف به قولان
الاول لا يصح الوقوف به وهذا هو المعروف من المذهب
والثاني صحة الوقوف به مع الدم ويستحب له كثرة الذكر
في حال وقوفه بأي ذكر كان تسبيحا او تحميدا او تكبيرا
او استغفارا فقد ورد في فضل الذاكر احاديث كثيرة منها
ما في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر والذي لا يذكر مثل الحي والميت قال القاضي عبد
الوهاب اذا اكثر العبد من ذكر الله تجدد خشوعه وازداد
يقينه وبعدت عن قلبه الغفلة وكان الى التقي
اقرب وعن المعاصي ابعد وهذه ثمرة لباب الذكر
وادناه ذكر اللسان فقط واعلاه ان يكون باللسان
مع القلب بحيث يتمكن الذكر من القلب ويستولي عليه
حتى يستغرق في مناجاة الحضرة القدسية فذكر اللسان
به يصل العبد الى استدامة ذكر القلب فالذكر بمجرد
اللسان فقط اضعف الاذكار وان كان فيه ثواب

كما

كما جاءت به الاخبار ويستحب له ايضا كثرة الدعاء في حال
وقوفه لنفسه ولوالديه واقاربه ومشايخه واصدقائه
وسائر المسلمين فهناك تنسكب العبرات وتستقال
العثرات وتنجح الطلبات وانه لموقف عظيم ومجمع
جليل فيه خيار عباد الله الصالحين وحقيقة الدعاء رفع
الحاجات الى رافع الدرجات ومذهب اهل السنة انه
ينفع الاحياء والاموات وانه مطلوب شرعا فتقضى
به الحاجات وتدفع به البليات وتكشف به المهمات
وترفع به الدرجات وقد امر الله سبحانه وتعالى ادعوني
استجب لكم ويطالب من الواقف في حال الذكر والدعاء
حسن التوجه الى الله عز وجل بكليته مع حضور
قلبه ومراقبته بان يستحضر اطلاع ربه عليه في سره
وعلانيته وان علمه تعالى محيط بجميع افعاله واقواله الظاهرة والباطنة ولا يلتفت بقلبه الا الى الله عز وجل فمن
اقبل على الله اقبل الله عليه ومن اعرض اعرض الله عنه
وينبغي له تجنب السجع فالسجع المتكلف يمنع من
الخشوع المطلوب ويستحب له في يوم عرفة سيما في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)